

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[690] قال: ومن اسعف اخاه مبتدءا وبره راغبا، فله كاجر من صام هذا اليوم وقام ليلته، ومن فطر مؤمنا في ليلته، فكانما فطر فئاما وفئاما بعدها عشرة. فنهض ناهض فقال: يا امير المؤمنين وما الفئام ؟ قال: مائة ألف نبي وصديق وشهيد، فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات وأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله تعالى، ومن أستاذان لآخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاة وإن قبضه حمله عنه، وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف، أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، ثم أخذ صلى الله عليه وآله في خطبة الجمعة، وجعل صلاة جمعته صلاة عيده، و انصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بما أعد له من طعامه و انصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله). (1) صلاة الحسين عليه السلام في المهمات [756] - 33 - عن الحسين بن علي عليهما السلام: (تصلى أربع ركعات تحسن قنوتهن و أركانهن، تقرأ في الاولى الحمد مرة، وحسبنا الله ونعم الوكيل (2) سبع مرات، وفي الثانية الحمد مرة، وقوله: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا) (3) سبع مرات، وفي الثالثة الحمد مرة، وقوله: (لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) (4) سبع مرات، وفي الرابعة الحمد مرة، (وافوض أمري _____ 1 - مصباح المتعبد: 752، بحار الأنوار 97: 112 حديث 8. عن مصباح الزائر للسيد ابن طاووس، مع اختلاف بسيط. 2 - آل عمران: 173. 3 - الكهف: 39. 4 - الأنبياء: 87.